ما علا صوتُ الغضبْ

الكاتب : رأفت عبيد أبو سلمى

التاريخ : 24 فبراير 2013 م

المشاهدات : 8719

"دِرْعا" تئنُّ لها "حلَـبْ"
في "حِمْصَ" يشتعلُ الغضَبْ

سلْ عن " حَمَـاةَ" فإنها
تُشـوَى بألسنـةِ اللهبْ

صَوْتُ الحقيقـــةِ قائلٌ
زمَنُ المَهـانةِ قد ذهَبْ

فاهزأ بكـلِّ مَن اكتفى
بالقـول ندَّدَ أو شَجَبْ

ومن استقرَّ به النَّـوى
بين القصـــائدِ و الخُـطَـبْ

سوريا التي في صَبْرهـا

نادتْ على كـلِّ العَـرْبْ

نادت فلمْ يَسْمَعْ لهـــا
قلْـبٌ يـئنُّ و يكتَئِبْ

تزهو بشعْبٍ لم يهُـنْ
أبدا ، ولم يبـدِ التعبْ

يهوى لأجـــــل عيونها
مَوْتاً ، وفي الله احتسبْ

إنَّ الشهيدَ إذا ارتقى
فهو الأعـزُّ و مَن غلَـبْ

أوَ ما أطلَّ مِن السَّمـا
ضَحِكَـاتُهُ فيها الطرَبْ !

سوريا الإباءُ بها سَمَـا
لمَّـا عَـــلا صَوْتُ الغضبْ

غضبٌ على طـــول المدى
ليزولَ سفَّـــاحُ العَرَبْ

المصادر: